

لله يومض قال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كن لدى الباب هنيئة
فلي معك ذوق من القول فوقك ولا ادري ما كان يعبدى الا انه
لحسنى ووجهه يبدو تهلا وقال فلعللى اليراد بحله والحاج
منجته وللهوى معجبه وامنا الاله معتم معلوم وحق
مشاع او مقسوم وشا ظاهرا ومكثوم وان الكليل الكيس من مخ
الشارح نالفا وفارب البعيد تطفوا ووزن كل امرئ بيزانه
ولم يخلط خبره اعيانه ولم يجعل فخره مكان شهره ولا خير
لا مكان شهره ولا خير في معرفة مشوية بذكره ولا علم معتدل
في جهل ولست بالجلده رفع العيب بين الجان وبين الذنب وكل
صالح فينا به وكل سبيل فالى قراره وما كان سكوت هذه
العصاة بالهذه الغاية لعي ولا ستر ولا كراهها اليوم لفتق
ولا رفق ولا فرق ولا رفق قد جدع الله لمجد صل الله عليه
وسلم انف كل ذي كبر وقصم ظهر كل جبار وقطع
لسان كل كذوب فاذا بعد الحق الا الضلال ماهذه
الختر والذلي في فراش راسك وما هذه الشجا العنصر في
مدارج انفاك وما هذه لوجه التي كلك شر اسيفك والهداة
التي اعشت ناطريك وما هذا اللحن والعلل للذات سيد لان
على ضيق الباع وخول الطباع وما هذا الذي لبست بسببه
جالد النهر واشتمت عليه بالسنين والفكر سنة ما استنصعيت

الها

الها وسرى ابن ابي عمير ان العولن لا تعلم الحجة والخصنا
لا تكلم الخبز ما حوج الصلعا الى الخال وما حوج الفرع الى قال
لقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر مع عبد جحش ليس
فيه لاحد مملوس ولا مائس لم يستر فيك قولا ولم يستر فيك
قرانا ولا عرف في شأنك حكما ولست في كسر رية كسرى ولا في
قصر ولا اخدان فارس وابتداء الاصغر فورا جعلهم الله خرموا
لسبوقنا وارماحنا ومنعنا الطعنا وتبعنا السلطانا بل نحن
في نور نبوة وضياء رسالة ومرة حكمة واثرة رحمة وعمون نعمة
وظل عصية بين انه مهدي بالحق والصدق مأمونة على الفسق والحق
لهما من الله عز وجل قلب ابى ووعده قوي ويد ناصر وعين
باصرة انظر ظننا ان ابا بكر الصديق وب على هذا الامر فنانا
على الامة خادعها منسلطا عليها انزاه امشع لعلامها
وانزع ابصارها وحل عقدها ولحال عقولها واستند من
سدورها حجبها وانزع من كبا دها عصيتها واشدك رشا
وانتصب ماها واضلها بمن هداها وسافها الى رداءها
وحجبها بها رهاليلها ويقظتها رفاوا وصلاها فسادا
ان سحر مبيد ولذ كنيه لمين كالا والله باي خيل
ورجل وبأى سخان وفضل وبأى قوة ومته وبأى ذخير
وبأى ايد وسنة وبأى عسيرة وارسه وبأى نذر وبأى بسطة

1957